



Specialist bij  
ongewenste zwangerschap  
en afstammingsvragen

...التنازل عن طفل للتبني

## التنازل عن طفل للتبني

هل أنت حامل أو قد ولدت طفلا للتو و لا ترين إمكانيات لرعاية الطفل بنفسك؟ يمكنك عندئذ التفكير بالتنازل عن طفلك للتبني. يكون لطفك والدين آخرين و تتخلين عن حقوقك. و ذلك قرار مؤثر. هناك مؤسسات مختلفة مشتركة في إجراءات التنازل للتبني و يجب ترتيب أمور كثيرة. تقوم فيوم Fiom بتوجيه النساء اللواتي يفكرن في التنازل للتبني في اتخاذ جميع الخطوات. و ليست هناك أي تكاليف متعلقة بذلك.

### ما هو التنازل عن طفلك للتبني

إذا تنازلت عن طفلك للتبني، تُقطع جميع الروابط القانونية ما بينكما. يصبح طفلك قانونيا طفل الوالدين المتبنيين مع جميع الحقوق و الواجبات المرتبطة بذلك. لا تعود لديك سلطة الأم على طفلك و يُمنح أو تُمنح اسم عائلة الوالدين المتبنيين.

إن للتنازل عن طفلك للتبني عواقب كبيرة، و ليس من السهولة اتخاذ هذا القرار. تم لذلك وضع وقت للتفكير يبلغ ثلاثة أشهر بعد الولادة. يمكن ان يقوم مقدم المساعدة من فيوم بتوجيهك في هذه الفترة في الاختيار الذي تدعمينه. لدى فيوم نظرة حول الإجراءات، و يمكنها منحك المعلومات و الدفاع عن مصالحك.

### المؤسسات المشتركة في نية التنازل للتبني

- مجلس حماية الطفل: و هو مسؤول عن إنهاء تنفيذ الإجراءات قانونيا و هو مسؤول أمام المحكمة.
- حماية الأطفال و الشباب: و هي تحصل على الوصاية (المؤقتة) و تضع الطفل في أسرة راعية مؤقتة.
- فيوم: و هي تدعم الأم (الوالدين) في اختيارها للإجراءات و تدافع عن مصالحها لدى المؤسسات الأخرى. ترفع فيوم تقاريرها إلى مجلس حماية الطفل.

إن مساعدة فيوم ليست إجبارية. و لكن التواصل مع مجلس حماية الطفل كذلك. حيث أن المجلس مسؤول قانونيا عن هذه الإجراءات و هو مسؤول أمام قاضي الأحداث الذي يقرر ما إن كان التنازل للتبني ممكنا. يمكن لفيوم مساعدتك في أن تتم الإجراءات في هولندا بشكل جيد لك و للطفل. إذا عدت إلى بولندا أثناء الإجراءات و لم يعد لديك تواصل مع المجلس أو فيوم، فمن الممكن أن يقوم المجلس بالتواصل مع المؤسسة البولندية لكي تتم الإجراءات بشكل جيد.

### أهم خطوات الإجراءات

- قبل الولادة أو في وقت قريب لها إذا سجلت نفسك، فستعملين بأسرع وقت ممكن حديثا مع مقدم مساعدة من فيوم. و يقوم بالنظر مع إلى وضعك و يمنحك معلومات حول التنازل للتبني و البدائل.
- إذا اعتبرت التنازل للتبني فستقوم فيوم بالإبلاغ عن نيتك بذلك لدى مجلس حماية الطفل، لكي يستطيعوا إشراك أسرة راعية مؤقتة مسبقا يمكنها رعاية طفلك في الثلاث أشهر الأولى بعد الولادة.

### بعد الولادة

- إذا كنت بعد وقت قصير من الولادة لا تزالين تفكرين أن التنازل للتبني هو الأفضل، فستبلغ فيوم مجلس حماية الطفل بولادة طفلك.
- و لأنك لن تقومي بنفسك برعاية الطفل، سيطلب المجلس من المحكمة ترتيب السلطة على طفلك. يعين القاضي في أغلب الحالات وصي من مؤسسة لرعاية الأطفال و الشباب و يحصل على الوصاية على الطفل.
- يضع الوصي الطفل بأسرع وقت ممكن بعد الولادة في أسرة راعية مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر.
- و لديك وقت للتفكير في الأشهر الثلاثة تلك. يمكنك التشاور مع فيوم و الوصي و زيارة طفلك إن أردت ذلك.
- و يمكنك حتى الحصول على مساعدة و توجيه من فيوم، و كذلك الأب إن كان مشتركا في الأمر.

### بعد ثلاثة أشهر من الولادة

- إذا قررت نهائيا في نهاية الثلاثة أشهر التنازل عن طفلك للتبني، سينتقل طفلك من الأسرة الراحية إلى أشخاص يريدون تبنيه، و هما والدي التبني المرشحين. توقعين تصريحا عن طريق فيوم، و هو تصريح التنازل.
- إذا اخترت أسرة راعية، فسينتقل طفلك عندئذ إلى أسرة راعية ثابتة. هل ترين أن الأسرة الراحية تمثل بديلا عن التنازل

- إذا قررت أثناء وقت التفكير أنك تريدين رعاية الطفل، يتم إبلاغ مجلس حماية الطفل و القاضي. و إن وافقا، فسيتم جمعكما أنت و الطفل بأسرع ما يمكن.

بعد سنة و ثلاثة أشهر من الولادة

- يمكن أن يطلب والدا التبني المرشحان التبني من القاضي بعد أن يكونا قد قاما برعاية الطفل لمدة سنة واحدة. إذا وافق القاضي على ذلك، يصبحان الوالدين القانونيين و يحصل الطفل على اسم العائلة الخاص بهما. يتم إبلاغك و سؤالك إن كنت لا تزالين تؤيدين ذلك.
- إذا عدلت عن رأيك في أثناء السنة السابقة لحكم القاضي بالتبني و أردت استعادة طفلك، سيقوم مجلس حماية الطفل بإجراء بحث. و هو يكتب نصيحة إلى المحكمة حول أفضل ما يمكن أن يحصل و القاضي هو من يقرر. تكون مصلحة الطفل أمرا مركزيا في ذلك.

### معلومات مهمة

- تحتاج المؤسسات الموجهة للمعلومات التالية منك على الأقل:
  - دافعك للتنازل عن طفلك للتبني؛ الظروف التي تلعب دورا في ذلك.
  - توقيعك على تصريح التنازل؛ و يجب أن يتم التوقيع في نهاية الأشهر الثلاثة للتفكير.
  - رغباتك بالنسبة للأسرة المتبنية: مثلا بالنسبة للديانة أو إن كان هناك أطفال أكثر لدى الأسرة، مستوى التعليم، تكوين الزوجين، الخ.
  - معلومات لطفلك: وصف لنفسك، هواياتك، الأمراض الوراثية في العائلة، صورة، أصل أسرتك، معلومات حول الأب البيولوجي للطفل.
  - يريد القاضي بعد حوالي 15 شهرا معرفة إن كنت لا تزالين موافقة على التبني، بحيث يمكن أثناء جلسة محكمة تبني طفلك نهائيا من قبل الأسرة التي وضع فيها.
- إذا كانت تريدين أن يتم تبني طفلك قانونيا، فاحرصي في أي حال من الأحوال على أن تكون المعلومات أعلاه معروفة لدة فيوم أو المجلس و أن يكون مكان إقامتك مسجلا بشكل صحيح لدى المؤسسات لغاية 15 شهرا بعد الولادة على الأقل.

### معلومات مفصلة حول إجراءات التنازل

#### كيف تسير الإجراءات؟

##### أثناء الحمل

إذا سجلت نفسك في فيوم أثناء الحمل، فستعملين بأسرع وقت ممكن حديثا مع مقدم مساعدة. و يقوم مقدم المساعدة هذا بالنظر مع إلى وضعك و يمنحك معلومات حول التنازل للتبني و البدائل. و يتم إشراك الأب البيولوجي في ذلك إن كان ذلك ممكنا.

##### بعد الولادة - ثلاثة أشهر وقت للتفكير

إذا كنت لا زلت تفكرين بعد الولادة بالتنازل، فسيتم نقل طفلك بأسرع وقت ممكن إلى أسرة راعية مؤقتة. حيث يمكنك الاستراحة من الولادة ويكون لديك وقت للتفكير.

يمكنك زيارة طفلك إن أردت ذلك أثناء الأشهر الثلاثة. كما تعملين في هذه الفترة أحاديث لوجدك او مع الأب البيولوجي مع مقدم المساعدة من فيوم. إن هذه الأحاديث ليست إجبارية و لكن إن استمر التواصل معك، تستطيع فيوم الدفاع عن مصالحك لدى مؤسسات مختلفة مشتركة في الإجراءات. كما يمكن أن تكون فيوم عنوانك البريدي بحيث يصلك البريد حول هذه الإجراءات في المنزل بأقل ما يمكن.

يكون من الواضح أحيانا أنك تريدين التنازل حقا و ليس لديك شكوك. و لا تعلمين ذلك أحيانا (بشكل أكيد). يمكنك في الفترة التي يقيم فيها طفلك لدى الأسرة الراعية المؤقتة التفكير مع دعم من فيوم حول نيتك بالتنازل:

- كيف تشعرين حول أنك (ربما) ستتخليين عن طفلك بشكل نهائي؟
- هل الأمر مختلف الآن بعد أن انتهت الولادة؟
- هل أنت على معرفة بالبدائل؟

تشيرين أثناء الأشهر الثلاثة بعد الولادة إن كنت تريدين التنازل للتبني فعلا. إذا قررت أثناء وقت التفكير أنك تريدين رعاية الطفل، يتم إبلاغ مجلس حماية الطفل والقاضي. و إن وافقا، فسيتم جمعكما أنت و الطفل بأسرع ما يمكن.

#### بعد اختيارك التنازل للتبني

إذا قررت التنازل عن طفلك للتبني، سينتقل بأسرع ما يمكن إلى أشخاص يريدون تبنيه. يتشاور مقدم المساعدة من فيوم معك حول رغباتك و ما تفضليته بالنسبة للأسرة المتبنية. حول سن الوالدين و معتقدما الديني و عرقهما مثلا أو إن كان هناك أطفال آخرين في الأسرة أم لا و تشكيل والدي التبني هذين (رجل\امراة، رجل\ارجل، امرأة\امراة).  
عندما يكون والدي التبني قد قاما برعاية طفلك لمدة سنة واحدة، يمكنهما طلب تبني طفلك رسميا. و يتم ذلك عن طريق المحكمة. سوف يرغب القاضي في تلك الفترة بمعرفة إن كنت لا تزالين تؤيدين ذلك. أي أن طفلك يكون في وقت إصدار القاضي لقرار التبني بسن سنة و ثلاثة أشهر على الأقل. و تكونين عندئذ "الأم المتنازلة" (و هو تعبير يُستخدم للأمهات اللواتي تنازلن هن طفلهن) و يصبح والدا التبني رسميا "والدي التبني". و تنقطع صلاتك القانونية بطفلك: يحصل على اسم عائلة والديه المتبنيين و يتم ضمه لأسرتهم كلياً. لم يعد لديك حقوق على الطفل بعد الآن.

ماذا يحصل إن عدلت عن رأيك و أردت استعادة الطفل قبل أن يصدر القاضي قرار التبني؟  
يقوم مجلس حماية الطفل عندئذ بإجراء بحث حول وضعك و كتابة نصيحة إلى المحكمة حول أفضل ما يمكن أن يحصل. و القاضي هو من يقرر. تكون مصلحة الطفل أمرا مركزيا في ذلك.

#### إذا كنت بسن أقل من 18 سنة

اتفقت المؤسسات المشتركة في إجراءات التنازل على أن الوالدة(ة) القاصر لا يمكنه(ا) التنازل للتبني. إذا لم يرد الوالدة(ة) القاصر رعاية الطفل، فسيتم وضع الطفل الرضيع في أسرة راعية. و يمنح ذلك الوالدة(ين) مجالا أكبر للتواصل مع الطفل و احتمال العدول عن القرار.

#### إذا كنت تحملين الجنسية البولندية

إن إجراءات التنازل بالنسبة للنساء اللواتي يحملن الجنسية البولندية هي نفسها في الكثير من النقاط بالنسبة للنساء الهولنديات. إن الفرق هو ان مجلس حماية الطفل ربما يتواصل مع مؤسسات محددة في بولندا. و يؤدي ذلك في الغالب إلى أن كل شيء يستغرق وقتا أطول، و لكن ذلك لم يؤدي إلى حد الآن إلى إعاقة بالنسبة للتبني في نهاية المطاف.

#### المعلومات حول طفلك

إذا تنازلت عن طفلك للتبني، تمنحين جميع حقوقك بالنسبة للطفل. يناقش مقدم المساعدة من فيوم معك إن كنت تريدين الاستمرار في التواصل و بأي طريقة. يمكن مثلا الاتفاق مع الوالدين المتبنيين على أن تحصيلي كل سنة على معلومات مثل رسالة وأو صور. يمكن ترتيب التواصل مع بعض بهذه الطريقة عن طريق فيوم طالما أراد كلا الطرفين ذلك. لكن تعاون الوالدين المتبنيين في ذلك ضروري، لأنهما الوالدان القانونيان بعد التبني و من يتخذ القرار.  
يحدث أحيانا كذلك أن ترى الأم المتنازلة طفلها بعد التبني من حين لآخر. لكن إذا كنت تعلمين من الآن أنك تريدين الاستمرار برؤية طفلك، فربما يكون من الأفضل عمل اختيار آخر.

#### الأسرة الراحية كبديل عن التنازل

إذا كنت لا تستطيعين رعاية الطفل بنفسك و لكنك تجدين أن التنازل للتبني خطوة أكبر من اللازم. يمكنك عندئذ اختيار الأسرة الراحية. تبقيين الأم القانونية في حالة الوضع في أسرة راعية. يمكن أن يختلف الشخص الذي يحصل على حق سلطة الوالدين. و يعتمد ذلك على الظروف. تحتفظين أحيانا بالسلطة أو جزء منها، و تنتقل السلطة أحيانا إلى الوالدين الراحيين. يمكن ان يخبرك مقدم المساعدة من فيوم أكثر حول ذلك.

#### هناك نوعان من الأسر الراحية:

- أسر راعية مؤقتة: و هي ترعى طفلك مؤقتا حتى تتمكنين من تولي ذلك بنفسك.
- أسر راعية دائمة: و هي ترعى طفلك من حيث المبدأ حتى يصبح بالغا. إذا أردت ذلك، يمكن النظر إن كان الوضع في عائلتك أو شبكة معارفك ممكنا.

يتم غالبا اختيار أسرة راعية دائمة إذا لم يرى الشخص نفسه إمكانيات لتربية طفلها و لكنها تريد الاستمرار في التواصل. تعمل نساء أكثر هذا الاختيار في السنوات الأخيرة.

## كيف يكون الوضع في أسرة راعية دائمة؟

يتم استقبال طفلك من قبل أسرة راعية يمكنه البقاء معها حتى البلوغ. و تستمرين كأم ( و كذلك الأب إن وجد) بالتواصل، طالما كان ذلك جيدا لجميع الأطراف. إن فائدة ذلك هي استمرار نظرتك حول الطفل و رابطك معه أو معها و عدم شعورك بالألم بسبب الفراق النهائي. يمكن أن تكون الفائدة بالنسبة لطفلك أن يتربى في أسرة دائمة و كذلك أن يتعرف عليك و تكون لديه صورة حول العائلة التي ينتسب إليها.

لكن هناك أضرار أيضا. لا يمكنك مسبقا معرفة كيف يسير التواصل. يمكن أن يكون من الصعب عليك رؤية الطفل من حين إلى آخر. أو أن طفلك لا يستطيع التعامل مع ذلك بشكل جيد. سوف يتم تعديل نظام الزيارات اعتمادا على ذلك و في مصلحة الطفل. يمكن أن تخبرك فيوم أكثر حول الوضع في أسرة راعية كبديل عن التبني و أن تبحث معك فيما هو مناسب أكثر لوضعك.

## السرية

هل تجددين أن من المهم أن يظل حملك و ولادتك و تنازلت عن طفلك للتبني سريريا بالنسبة لمحيطك؟ يمكنك عندئذ مناقشة ذلك مع مقدم المساعدة من فيوم. إذا أصبحت أهمية السرية واضحة، تتخذ فيوم الخطوات للاحتفاظ ببياناتك الشخصية بشكل سري بأفضل شكل ممكن تجاه الأطراف الأخرى. حيث يمكن مثلا أن تصلك رسالة بعد الولادة حول وخز الكعب على عنوان منزلك. كما يمكن أن يطلب مقدم المساعدة من مجلس حماية الطفل و المحكمة أن يتم إرسال بريد إجراءات التبني إلى فيوم. و تقوم فيوم بإبلاغك عندئذ من المهم معرفة ان فيوم تلتزم بقانون حماية البيانات الشخصية. يعني ذلك أن مقدم المساعدة من فيوم لديه واجب الاحتفاظ بسرية المعلومات و لا يمنح بياناتك بلا سبب إلى آخرين بدون موافقتك. هل أن السرية ضرورية للحفاظ على حياتك؟ أبلغني ذلك بوضوح، حتى تستطيع فيوم اتخاذ الإجراءات بسرعة.

## الأب البايولوجي

لدى الأب المنجب، أي الأب البايولوجي للطفل بحسب القانون الحق في الاشتراك في اتخاذ القرار و يتم إشراكه أكثر في ذلك في السنوات الأخيرة. لكن لا يمكن ذلك دائما. لا تريد المرأة أحيانا أن يعلم بالحمل. و يمكن أن يكون هناك عنف أو تهديد. يمكن كذلك أن تحمل المرأة من شخص آخر غير شريك الحياة. إن إشراك أو عدم إشراك الأب البايولوجي هو موضوع مهم أثناء فترة التفكير لمدة ثلاثة أشهر. يجب تتم دائما موازنة المصلحة التي يجب تحقيقها و أفضل الخطوات. تعتمد حقوق و واجبات الأب البايولوجي على الوضع. إذا أردت معرفة المزيد حول ذلك بالنسبة لوضعك، اتصل فيوم.

## التواصل في المستقبل

يمكن أن يكون لدى للأطفال المتنازل عنهم و المتبنيين أسئلة حول أصلهم. يريد الكثير منهم معرفة من أين أتوا. يجب عليك الأخذ بعين الاعتبار أن طفلك يمكن ان يبحث عنك عندما يكبر. تقوم فيوم بتوجيه عمليات البحث هذه. إذا كان هناك وضع خطر بالنسبة لحملك، أي ضرورة للحفاظ على السرية، يمكن أن يبلغ الوالدان المتبنيان طفلك بذلك. يمكن عندئذ توخي الحرص الشديد في عملية البحث المحتملة. و يمكن حتى عدم القيام بها بسبب الخطر.

## المشاعر المتضاربة

يمكن تولد الكثير من المشاعر عند وجود نية للتنازل للتبني. يمكن أن شعوري بالتردد أو الحزن أو الخجل أو العجز أو الارتياح. و ربما لا يمكنك فهم هذه المشاعر، و خاصة عندما تكون متضاربة. لكنها مشاعر طبيعية بالنسبة للموضوع.

### • التردد

تبقى بعض النساء مترددات لوقت طويل. و لكن التردد لا يعني أنك لا تستطيعين الاختيار. يمكن ان ترين أنك قد اخترت الأفضل، و لكن مع ألم في قلبك. ربما يدعم عقلك القرار، و لكن ليس شعورك. و يبقى هناك جزء فيك يفكر: "ماذا إن ... " أو تظنين تتخيلين كيف كان يمكن أن تسير الأمور بشكل مختلف.

### • الحزن

لا يوجد شخص تقريبا يتنازل عن طفل للتبني بدون حزن. و لا تريدن أبدا أن يكون عليك اختيار ذلك. لم تريدي الحمل أبدا و أنت حزينة جدا باتخاذ هذا القرار. يقول البعض ذلك بهذه الكلمات: "إنه طفلك، لحملك و دمك، و تتركينه للأخرين لكي يربونه". يمكن لإدراك ان طفلك لم يعد ينتمي إليك أن يسبب الكثير. هناك رابط قد تولد بسبب الولادة ما بينك و بين طفلك؛ أنت الوالدة البايولوجية. يمكن للتنازل للتبني أن يولد شعورا بالفقدان لأنك لا تربين طفلك بنفسك.

### • الشعور بالخجل/الذنب

كما يمكن أن تشكو النساء من شعور بالخجل أو الذنب. و هن يخجلن من أنهن قد حملن و يشعرن بالذنب تجاه الطفل أو المحيط. و لذلك لا يخبر بعضهن ذلك إلى أشخاص مهمين في حياتهن. يمكن أن تحسي بشعور أنك في حالة عزلة لأنك تجددين

أن من الصعب عليك الحديث حول ذلك مع الآخرين. إذا لم يعلم أي شخص بالتنازل للتبني، يمكن أن يكون ذلك صعبا بالنسبة لك.

- **الخوف**  
تكونين أحيانا في وضع مهدد و لا ترين أي مخرج آخر غير التنازل. تتعرضين مثلا للعنف او التهديد بانتقام الشرف. كما يمكن أن تكوني خائفة من إدانتك و التخلي عنك. يمكن أن يبقى الخوف موجودا لفترة طويلة بعد قرارك لأنك خائفة من أن يُعرف سرّك.
- **الارتياح**  
طفلهن مع برابط يشعرن لا نساء هناك. لطفلك مصلحة أفضل فيه قرارك لأن، خصوصا بالارتياح تشعرين أن الممكن من كما و لديهن طفل بدون جديد من بحياتهن الاستمرار يستطعن بأنهن مرتاحات هن و قليلة مشاعر .

يتم أثناء الأحاديث مع فيوم قبل و بعد الولادة الاهتمام بهذه المشاعر.

**هل تريدين المزيد من المعلومات؟**

اتصلي عندئذ بنا عبر 0881264900 أو انظري على [fiom.nl](http://fiom.nl).

## تصريح مكان السكن

تؤكد الموقعة أدناه في هذا التصريح أن البريد المتعلق بإجراءات التخلي يجب إرساله إلى فيوم.

الموقعة ادناه:

المولودة في:

تصرح بهذا أنها تختار العنوان

لدى:

مؤسسة فيوم

Kruisstraat 1

5211 DT 's-Hertogenbosch

تم التوقيع في .....، ..... 2019

(التوقيع) \_\_\_\_\_

تم التوقيع بحضور .....

أخصائي أقدم في تقديم المساعدة مؤسسة فيوم